



مقاتل في الشوارع الخلفية.

- جنود الارض أم جنود السماء؟ (قالها مبتسماً واثقاً)

• لتتكلم عن جنود الارض فهو ضمن مجال عملي ولنؤجل الحديث عن جنود السماء الى فرصة اخرى.

- لم أفكر بإحصاء المجاهدين، فنحن لا نقاتلهم رجالاً لرجل بل نقاتلهم عقيدة لعقيدة وعقيدتنا الاسلام وعقيدتهم الكفر.

• هل أنتم عراقيون فقط أم هناك عرب وأجانب؟

- على رغم انني أكره هذه الاسئلة غير الشرعية، إلا أننا كلنا مجاهدون (انصار ومجاهدون).

• تقصد ان أهل الفلوجة هم الانصار، والوافدون من عرب واجانب هم المهاجرون؟

- نعم ونحن كلنا أخوة في الله غايبتنا إرضاء

الله ونصرة دينه.

• من يقوم بتمويل اسلحتكم لتصبح جاهزة للاستعمال في مواجهاتكم مع الاميركيين؟

- يا أخي، الحمد لله تعالى لدينا أخوة

يحملون أعلى الشهادات العلمية وهم قادرون بعون الله عز وجل على التصنيع وليس التمويل فقط.

• إذن لديكم خبراء في الاسلحة، ربما من خبراء التصنيع العسكري وفنيي الجيش العراقي السابق؟

- كل من يقاتل الاميركان الكفرة بنية صادقة وقصده الشهادة فهو معنا له ما لنا وما علينا.

• إذن انتم قد تتحالفون مع مجاميع مناهضة للوجود الاميركي حتى لو اختلفوا معكم في الفكر والتوجه؟

- نعم. مبدأ التحالف وارد إلا ان أغلبهم، وأقصد من تحالف معنا لنصرة دين الله عز وجل هم الآن على منهنجا.

• هل نستطيع القول ان لديكم حملة تثقيف لمنهجكم في العراق؟

- منهنجا والحمد لله منهج السلف الصالح ولديه قاعدة عريضة في العراق.

في هذه الاثناء دوت اصوات الانفجارات وجاء صاحب الصوت الجيش ليخبر «الأمير» ان «الاميركان تدمروا» حسب وصفه فقال لي: «أنا مضطر للذهاب وسيصاحبك «ابو نمر» الى خارج المنطقة الخطرة إلا أننا مضطرون لمصادرة فيلم التصوير لأن كثيرين من المجاهدين كانوا كاشفي الوجه والحزر واجب في وقت الحرب» ■



من حصار الفلوجة

العراق وليسوا من دول حليفة لأميركا؟

- ان اسلوب أسر الكفار اسلوب قديم نهدف منه الى اخفاق العدو سياسياً واستبدال الأسرى بالمجاهدين المعتقلين في العراق وخارجه، وأنا لست معك فكل دول الكفر متحالفة مع اميركا ظاهراً او باطناً.

• لكن لم تطالبوا باستبدال الرهائن بالمعتقلين حتى هذه اللحظة؟

- سنفعل ان شاء الله مستقبلاً فكل مرحلة معطياتها؟

• هل تعتقدون ان النصر الكامل على اميركا وارد في الأمد القريب أم البعيد؟ وهل تتوقعون ان تخسر اميركا الحرب ضدكم؟

- بإذن الله تعالى. الجنود الاميركان ليس لديهم هدف. يتوقف برهة ثم يواصل قاتلاً؛ أسمع موسيقاهم الصاخبة أنهم يتركون الموسيقى عالية كي لا يسمعون تكبير المجاهدين.

اننا نزعجهم بالتكبير. الاميركان يواجوننا مازقاً عسكرياً وسياسياً في العراق وفي كل بقاع الارض، اميركا بحكم الميت لدينا وان كنت تظن ان الجيش الاميركي يخاف على أهالي الفلوجة وهذا

الخوف يدفعهم لعدم اقتحامها فانت على خطأ كبير. ان اميركا أمام مازق كبير في الفلوجة، فقد عجزت بكل دباباتها ومدركاتها ومصفحاتها وطائراتها عن قهر هذه المدينة الصغيرة ولو

قدرت لفعلت.

• كم عددكم؟

- النصر من عند الله تعالى، وان الله تعالى

نصر المجاهدين في الفلوجة والدليل ان القوات الاميركية أصبحت في حرج كبير امام شعبها والرأي العام الدولي عندما جاءت الى المفاوضات.

وأريد ان أوكد ان خسائهم اكثر بكثير مما اعلنته وان ما سقط من الشهداء في الفلوجة

أغلبهم من المدنيين العزل، أما المجاهدون فشهداؤهم لا يتجاوزون ١٠ في المئة من خسائر الاميركان البشرية. وأؤكد لك ان اكثر من ١٥

مروحية أسقطت بعون الله جل في علاه، واكثر من ٤٠ مدرعة ودبابات دمرت بأمر الله تعالى واكثر من ٥٠ آلية نوع جيب أحرقت بقدرته الله عز وجل.

هنا سقطت قذيفة مدفعية على البيت الذي كنا فيه وشاهد محذئي الخوف واضحاً علي، لكنه

واصل حديثه وكان شيئاً لم يحدث، وقال: أنتم معشر الصحافيين تقولون ما لا تفعلون الا انكم مفيدون في بعض الأحيان ان كنتم صادقين.

• هل الرهائن الأجانب في حوزتكم؟ وهل لديكم معلومات عن الجندي الاميركي المعتقل؟

- هم في قبضة جنود الله جل في علاه ولن يخرجوا إلا بأمر الله تعالى ونحن نعاملهم معاملة اسلامية حسب تعاليم شريعتنا السمحاء.

• لماذا اتبعتم اسلوب عطف الرهائن، وهل عملية الخطف عملية عشوائية أم مدروسة؟ وما هي مبرراتكم في خطف بعض الرهائن من دول لم تشارك في الحرب على

إحدى غرف البيت الذي كنا فيه فإذا بها تحتوي على العديد من الاجهزة والذخيرة والملابس والتجهيزات الاميركية. واردف قائلاً: هذه هي اجهزة ومعدات اقوى تكنولوجيا عسكرية على ظهر الارض لقد اسرها المجاهدون الابطال وقتلوا من كان يعمل عليها من الكفار.

• لكن هذه الاجهزة لا تمثل إلا الجزء اليسير من التكنولوجيا العسكرية الاميركية والجيش الاميركي لا يأبه لخسارته بعض معدات عسكرية؟

- البقية تأتي أخي الفاضل. الجهاد ماض الى يوم الدين هكذا يعلمنا ديننا.

• من أين تحصلون على السلاح؟

- ويرزقكم من حيث لا تعلمون.

• لكنكم تعلمون من أي جهة يأتي السلاح؟

- من كل حذب وصوب.. ولدينا سلاح نقاتل به الكفار الى ما شاء الله تعالى.

• هل انتم واثقون من النصر؟

- النصر ولي المؤمنين.

• منهجكم يكفر الصوفية والشيعية فهل تعتبرونهم أعداءكم؟

- اذا ساعدوا المحتل فهم اعداء واذا بقوا صامتين فالساعات عن الحق شيطان أخرس.

• ومنهجكم يحل لكم قتل الشياطين الخرساء؟

- عندما تقتضي الضرورة؟

• ومتى تقتضي الضرورة؟

- عندما يعتبر وجودهم خطراً على الاسلام والمسلمين.

• ومتى يعتبر وجودهم خطراً على الاسلام والمسلمين؟

- عندما لا يقاتلون الكفار ويساعدونهم على ترسيخ وجودهم في اراضي المسلمين.

• مثلما يحدث في العراق مثلاً؟

- نعم!

• هل أنت من أتباع أبو مصعب الزرقاوي؟

- الله تعالى أعلم.

• الله عز وجل يعلم كل شيء، لكننا لا نعلم، وجميع عباد الله يريدون ان يعلموا حقيقة هذا الرجل الذي تثار حوله العديد من علامات الاستفهام؟

- قد أجيبك على بعض علامات الاستفهام تلك.

• حسناً، هل يقف الزرقاوي وراء مقتل السيد الحكيم واحداث عاشوراء في العراق والتفجيرات التي استهدفت العراقيين؟

- فصرخ بي: ها أنت الآن تتكلم بلسان حال الاميركيين.

• فأجبت متلعثماً: لا... ولكن جزءاً من علامات الاستفهام التي وعدتني بالإجابة عنها:

- ان هذه الاتهامات كاذبة وهي قضية أميركية صهيونية مختلقة، القصد منها تشويه صورة الجهاد، وأقسم بالله العظيم ان كل ما يحصل في العراق من استهداف للشيعه والسنة والاكرد هو من تدبير «سي أي إي» والموساد الصهيوني.

• لكنكم تكفرون الشيعة والصوفية وكل من لا يتبع منهجكم وعملية تصفيتهم وارادة في منهجكم؟

- ربما، ولكن لم نقم نحن بهذه العمليات وليس لدينا علم بها وأريد هنا ان تعفيني من كلام مقتدى الصدر في آخر خطبة له حيث تعهد بالدفاع عن مقدساتهم ضد الاميركان. أريد ان

أقول له ان مقدساتكم هي من مقدسات المسلمين الذين نحترمهم ونحترم مقدساتهم ولم نقم بأي عمل عسكري داخل او بالقرب من مرقد السلف

الصالح حتى هذه اللحظة.

• إذن ربما تقومون بها مستقبلاً؟

- لكل حادثة حديث.

• أذن أنت من أتباع الزرقاوي؟

- هل لديك أسئلة اخرى؟

• حسب اعتقادك من الذي انتصر في مواجهات الفلوجة؟

